مع غيبة الكبار لا يجوز وما هلك فهو بينهم وان قاسم احد الوصيين بغير امر صاحبه
فيما لا يجوز التفرد به لم يجز القسمة وما هلك منه رجع الورثة بعضهم على بعض الوصية
المجهولة اذا اوصى بنصيب ابنه فالوصية باطلة وان اوصى بمثل نصيب ابنه جاز
فان كان له ابنان فللموصى له الثلث وان اوصى بسهم من ماله فله احد سهام الورثة
الا انه ينقص من السدس فيكمل له السدس وان اوصى بجزء من ماله يقال للورثة
اعطوه ما شئتم وان اوصى الى رجل فقبل بعد موته ليس له ان يخرج نفسه عنها
الا ان يخرجه القاضي عنها وان ظهر منه عجز او خيانة كان للقاضي ان يضم اليه غيره
او يستبدل غيره مكانه لينفذ الوصايا وان مات الوصي واوصى الى اخر جاز وان مات
ولم يوص الى اخر فللقاضي ان ينصب له وصيا ينفذ وصاياه مسايل شتى سيل بالغريضة
يدخل في الصلاة امر بالسنة قال بالغريضة والسنة فالسنة رفع اليدين والغريضة
قوله الله اكبر سيل تصلي صلاة تكرار صلاة القوم قال صليت صلاة جازت صلاتي
وصلاة القوم بها وكنت ضامن عنهم يعني القراءة وسجدتا السهو سيل الصلاة
ماذا قال الصلاة ثلاثة اشيا امر وفعل وذكر فما هو الامر والفعل فرض الانحراف
في التسليم وما هو ذكر كلها سنة الا ثلاثة اشيا التكبير والقراة والتسليم علم بنا الصلاة
على خمسة اشيا على الاسلام والعقل والبلوغ والوقت والطهارة سيل عن رجل ام
الظهر في يوم واحد ثلاث مرات فكيف هذا قال رجل صلى الظهر وام ثم ارتد عن الاسلام
ثم اسلم ثم ام ثانيا ثم حضر الجمعة فام في صلاة الجمعة فعن محمد بن مقاتل عمن سرق
من المصلي درهما او شيا قيمته درهما واحدا نقطع الصلاة فرضا كان او نفلا والله اعلم

باب حقوق المسجد

حقوق المسجد خمسة عشر شيا التسليم على القوم اذا كانوا جلوسا وان كانوا في الصلاة
او لم يكن فيه احد يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين والثاني ان
يصلي ركعتين لما روي عن النبي عليه السلام لكل شي تحية وتحية المسجد ركعتان وروي
عن النبي عليه السلام انه قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي والثالث
لا يتكلم فيه بكلام الدنيا لما روي عن النبي عليه السلام انه قال من تكلم بكلام الدنيا في
المسجد احبط الله عمله اربعين سنة وروي عن النبي عليه السلام انه قال سياتي على
امتي زمان احاديثهم في المساجد امر دنياهم ليس لله تعالى فيهم حاجة فلا تجالسوهم
وروي عن خلف بن ايوب السجستاني انه كان في المسجد فدخل غلامه يسالم شيا
فقام وخرج من المسجد فاجابه فقيل له في ذلك فقال ما تكلمت في المسجد منذ ثلاثين
سنة فكرهت ان اتكلم اليوم والرابع ان لا يسل السيف فيه والخامس ان لا يطلب

الثالث

الثالث فيه والسادس ان ينزه المسجد عن النجاسات والقذورات والصبيان والمجانين
لما روي عن النبي عليه السلام انه قال جنبوا مساجدكم عن صبيانكم ومجانينكم وبيعكم
وشراكم وسل سيوفكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وخصوماتكم والسابع
ان لا يفرقع فيه اصابعه والثامن لا يباع فيه ولا يشترى والتاسع لا يتخطى
فيه رقاب الناس لانه اذى المومنين واذى المومن اثم عظيم لقوله تعالى
والذين يوذون المومنين والمومنات والعاشر ان لا يضيق على احد في
الصف والحادي عشر ان لا يمر بين يدي المصلي والثاني عشر لا يبصق فيه ولا
يتمخط لما روي عن النبي عليه السلام انه قال المسجد ينزوي من النخاعة
كما ينزوي الجلد من النار والثالث عشر لا يقام فيه الحدود والرابع عشر
لا يجد رجليه لان فيه استخفافا في المسجد والخامس عشر يكثر فيه اسم
الله تعالى لما روي عن النبي عليه السلام انه قال اذا دخلتم رياض الجنة
فارتعوا فيها قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
فيها قال ان يقول سبحان الله والحمد لله الى اخره والله سبحانه وتعالى اعلم

باب شرايط المؤذن

وشرط المؤذن عشرة اشيا ولا ان يكون عارفا بميقات الصلاة فيرعيها ويحفظ
الخلق وان كان غايبا لا يسخط على من اذن في مسجده ولا يطول الصلاة بين
الاذان والاقامة ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول الحق بين الغني والفقير
ويطلب الاجر باذانه من الله تعالى ولا يمن على الناس وينتظر الامام قدر ما لا
يشق على القوم ولا يغضب على احد اذا اخذ مكانه في المسجد وينقي المسجد
عن القذورات والصبيان والمجانين ويعرف تفسير الاذان فان لكل كلمة منها
ظاهر وباطن فقوله الله اكبر تفسيره الله اعظم ثم الله اعظم وشغله اوجب لكم
فاشتغلوا بعمله واتركوا اشغال الدنيا وقوله اشهد ان لا اله الا الله تفسيره
اشهد انه واحد لا شريك له ومعناه ان الله تعالى امركم بامر فاتبعوا امره فانه
لا ينفعكم احد الا الله ولا ينجيكم احد من عذابكم الا الله وقوله اشهد ان محمد
رسول الله تفسيره اشهد ان محمد رسول الله ارسله اليكم لكي تومنوا به وتصدقوه
ومعناه امركم محمد عليه السلام بالجماعة فاقيموها ولا توخروها وقوله حي على
الصلاة تفسيره حانت لكم الصلاة اسرعوا بالاداء ومعناه ان الله تعالى امركم
بالصلاة فخذوا اجره واطيعوا امره وقوله حي على الفلاح تفسيره اسرعوا الى
النجاة والسعادة ومعناه ان الله تعالى جعل الصلاة سببا لنجاتكم وسعادتكم فاقيموها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)